مَجَالِس الآباء والمعلمين ودورها في تحسين التحصيل الدراسي لطلاب المدارس- دراسة سوسيولوجية تحليلية

واثق جعفر كريم
مديرية تربية بابل
علم الاجتماع
الإيميل : watheqalhusseiny@gmail.com

Paent teacher councils and their role in imporving
The academic achievement of school students

Watheq Jaafar Karim
Babylon Education Directorate
Sociology

مُلخص البحث:

لَقد هدف البحث إلى التعرف على مجالس الآباء والمعلمين ودورها في تحسين التحصيل الدراسي للطلاب، والتركيز على الصعوبات أو المعوقات التي تواجه هذه المجالس لتعزيز المستوى العلمي والثقافي، ثُم التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة؛ لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وتحسين المستوى العلمي للطلبة ، وكما جاءت تساؤلات البحث التي نذكر منها: ما دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين التحصيل العلمي للطلاب ؟ ،هل هناك وسائل تساعد مجالس الآباء على تحقيق أهدافها الأساسية؟، ما المعوقات التي تواجه عمل مجالس الاباء والمعلمين ؟. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها :

1. تعد مجالس الآباء والمعلمين الركيزة الأساسية والطرف المهم في العملية التربوية والتعليمية للطلاب.
2. إسهام مجالس الآباء والمعلمين في حل الكثير من المشاكل التي تعترض العملية التربوية في المدارس.
3. ضُعف وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الآباء والمعلمين ممّا يحد من عملية التواصل بين البيت والمدرسة .
4. إنَّ المتابعة المستمرة من قبل أولياء الامور لأبنائهم الطلبة في المدارس ينعكس إيجاباً على تحصيلهم الدراسي والعكس صحيح.
5. ظهر دور مجالس الآباء والمعلمين عن طريق مطالبتهم الجهات الرسمية بتجهيز المدارس بالكادر التدريسي المُميز وكذلك المطالبة ببعض المدرسين للاختصاصات النادرة التي يقل فيها الكادر التدريسي .

الكلمات المفتاحية : مجالس الآباء والمعلمين، التحصيل الدراسي

Research Summary:

The research aimed to identify parent-teacher councils and their role in improving the academic achievement of students, and focus on the difficulties or obstacles facing these councils to enhance the scientific and cultural level, and then reach a set of proposed recommendations to activate the role of parent-teacher councils and improve the scientific level of students, and as questions came The research, from which we mention: What is the role of parent-teacher councils in improving the academic achievement of students? Are there ways to help parents' councils achieve their basic goals? What are the obstacles facing the work of parent-teacher councils? It reached a set of results, including:

1. Parent-teacher councils are the main pillar and important party in the educational process for students.
2. The contribution of parent-teacher councils in solving many problems that hinder the educational process in schools.
3. Parents' lack of awareness of the importance of the role that parent-teacher councils can play, which limits the process of communication between home and school.
4. The continuous follow-up by parents of their children students in schools reflects positively on their academic achievement and vice versa.
5. The role of parent-teacher councils appeared by asking the official authorities to equip schools with distinguished teaching staff, as well as asking some teachers for some rare specializations in which the teaching staff is short.

Keywords: parent-teacher councils, academic achievement

الفصل الأول

المبحث الأول – العناصر الأساسية للبحث

أولاً: مشكلة البحث:

إنَّ مجالس الآباء والمعلمين تمثل الوسيلة الأساسية والمهمة للتنسيق والتعاون بين المدرسة والمجتمع بصورة عامّة، والمدرسة والبيت بصورة خاصة، ومن أجل وضع خطة لمعالجة بعض المشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة في مسيرتهم الدراسية التي كانت نتيجة لقصور مجالس الآباء والمعلمين في تأدية واجبها ومهامها الأساسية؛ لذا أصبح وجودها شكلياً إذ فُقِدَ التواصل بين المدرسة والبيت، ممّا زاد من ضُعف في المستوى العلمي والأخلاقي لبعض الطلاب مع زيادة نسبة هروب الطلبة من المدارس، وإهمال واجباتهم الدراسية وانجرارهم نحو الانحراف وممارسة السلوكيات غير المقبولة كالتدخين وغيرها .

ثانيا: تساؤلات البحث:

1. ما دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين التحصيل العلمي للطلاب ؟
2. هل هناك وسائل تساعد مجالس الآباء على تحقيق اهدافها الاساسية؟
3. ما المعوقات التي تواجه عمل مجالس الآباء والمعلمين ؟
4. ماهي العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب؟

ثالثاً: اهمية البحث:

يُمكن لنا أن نلخص أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. تطبيق مبدأ المشاركة في العملية التربوية بين مجالس الآباء وإدارة المدرسة وكادرها التعليمي.
2. تعزيز الروابط المشتركة بين إدارة المدرسة وأولياء الأمور عن طريق عقد اجتماعات والمشاركة في ورش عمل من أجل التعاون لتذليل ومعالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه ابنائهم الطلبة.
3. التنسيق والتعاون بين إدارة المدرسة ومجالس الآباء؛ لتحقيق الأهداف المنشودة التي وضعتها الوزارة عامة وإدارة المدرسة خاصة.

رابعاً: أهداف البحث :

1. التعرف على مجالس الآباء والمعلمين ودورها في تحسين التحصيل الدراسية للطلاب.
2. التركيز على الصعوبات أو المعوقات التي تواجه مجالس الآباء والمعلمين لتعزيز المستوى العلمي والثقافي للطلاب .
3. التوصل إلى مجموعة من التوصيات المقترحة لتفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين لتحسين المستوى العلمي للطلبة
4. التأكيد على مجالس الآباء والمعلمين للنهوض بالواقع العلمي وتفعيل دورهما كونهما الشريك الأساسي في العملية التربوية.

المبحث الثاني : تحديد مصطلحات ومفاهيم البحث:

1- مجالس الآباء والمعلمين

إنَّ مجالس الآباء هي هيئة تضم مجموعة من المعلمين وأولياء أمور الطلبة، وتهدف إلى زيادة فاعلية المدرسة كمؤسسة تربوية [1].

وكما تُعَرّف بأنها: مجموعة تضم آباء الطلاب؛ بهدف تنمية أشكال التعاون والتفاهم التي من شأنها جعل عملية تربية ابنائهم مشتركة بين المدرسة والبيت[2].

ويُعرف ايضاً بأنَّه مجلس ينشأ في كل مدرسة يضم ممثلين للآباء والمعلمين، وأعضاء من بعض منظمات المجتمع المدني[3].

وبهذا فهي مجالس تعقد اجتماعها حضورياً في كل مدرسة حسب نظام مجالس الآباء والمعلمين ، وتتشكل عن طريقها لجنة تتألف من رئيس المجلس ونائب له وثلاث أعضاء من المعلمين، فضلاً عن ستة أعضاء من أفراد المجتمع المحلي، ويهدف المجلس الى تحقيق المشاركة المجتمعية التي تقع على عاتقها؛ لتحقيق مجموعة من الأهداف، فضلاً عن تعزيز صلة المدرسة بالمجتمع المحلي[4].

وقد تتكون هذه المجالس للبحث عن المشكلات التي تواجه الطلاب في الدراسة، ولزيادة التعاون بين الاسرة والمدرسة من اجل تحقيق النمو المتكامل حيث يقدم الآباء والمدرسين مقترحاتهم ومساعداتهم من اجل تنمية المدرسة وتقديم الخدمات للطلبة عن طريقها[5].

وعليه نقصد بمجلس الآباء هو الهيئة التي تتكون من أولياء امور الطلبة والمعلمين التي تعقد اجتماعها مرتين في العام الدراسي، أحدهما في الفصل الأول والآخر في الفصل الثاني للوقوف على الأخطاء والضعف الدراسي والخلقي لبعض الطلبة؛ بهدف تقويمهم وتطوير قابلياتهم العلمية ويتم ذلك بالتنسيق بين المدرسة والبيت .

2- الدور :

هو معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وصفاً معيناً في البناء الاجت
ماعي، أو وظيفة ما أو الأداء الذي يقوم به مجلس الآباء والمعلمين بالنسبة لأبنائهم الطلبة في مختلف المجالات العلمية والتربوية والتنموية[6].

وعليه يمكن فهم الدور بأنه السلوك المتوقع من الفرد أو المجلس أو المنظمة لأداء عمل أو وظيفة معينة[7].

لذا يمكن تعريف الدور: هو الوظيفة التي تحققها مجالس الآباء والمعلمين في المدارس من أجل النهوض بالواقع العلمي والتربوي لأبنائهم الطلبة .

وبالتالي فهو السلوك الذي يتوقع من الفرد وهذا السلوك يتحدد على وفق توقعات الآخرين وحدسهم[8].

3- التحصيل الدراسي:

يُعرف: بانه الاكتساب الذي يحققه الفرد أو هو المستوى العلمي الذي يحصل عليه الفرد نتيجة لدراسته مواد دراسية أو مجال تعليمي أو تدريبي معين[9].

وكما يعرف: بأنه الجهد العلمي الذي يتحقق عن طريق الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية ، مما يحقق مدى الاستفادة التي يصل عليها الفرد من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة او المقررة عليه[10].

وبناءا على ما تقدم انه (التحصيل الدراسي) كل ما يكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم، واساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم من الكتب المدرسية، ويمكن قياسها بالاختبارات التي يعدها المعلمون[11].

وعليه هو مدى استيعاب الطلاب والحصول على معلومات وخبرات معينة من مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في المدرسة في الامتحانات التحصيلية[12].

وبالتالي فأن التحصيل الدراسي هو وصول الطلاب الى نوع معين معن الدراسة العلمية التي يتوقع عن طريقها الحصول على مكانة اجتماعية وثقافية واقتصادية مميزة وهو المستوى العلمي والثقافي التي يحصل عليها الفرد عن طريق دراسته في المدارس الحكومية او الأهلية.

4- المدرسة :

هي المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة انشأها المجتمع لتربية أفراده وتعليمهم، وتكون مجتمع مصغر يشبه المجتمع الكبير؛ كونها تضم داخلها مجموعة من النشاطات والعلاقات الاجتماعية المتعددة، وتكون علاقتها متبادلة مع المجتمع، وكما تعتبر وسطاً تربوياً تتميز عن الاوساط الاجتماعية الاخرى لخبرتها التربوية، كما تساهم في بناء النظام الاجتماعي[13].

ولقد عرفها جون هولت : بأنها المكان الذي يجد فيه الناس ما يرغبون فيه والمكان الذي يساعدهم في تطوير القدرات والاستعدادات التي يرغبون بتطويرها[14].

كما أنها (المدرسة) تعني المؤسسة التربوية المقصودة والهامة التي انشأها المجتمع لتنفيذ أهداف النظام التعليمي[15].

ثانياً: بعض النظريات المفسرة لهذه الظاهرة :

1 - النظرية التبادلية

أحد رواد النظرية التبادلية هو (جورج هومانز) الذي أكد على العلاقة المتبادلة بين الفرد والجماعة، وقد ضمت نظريته المستويات البنائية والثقافية التي اعتمدت على الألفاظ والقيم السائدة في المجتمع، وأكدت ايضا على الربح والخسارة التي يحصل عليها الأفراد من جراء العلاقات التي تنشأ بينهم. وعليه إن هذه النظرية قد ضمت العديد من الفرضيات منها[16]:

1. كلمّا كانت هناك مكاسب من العمل والنشاط الذي يقوم به الأفراد تكرر ذلك العمل وحافظ على استمراريته وديمومته.
2. عدم وجود فاصل بعيد المدى بين تحقيق المكاسب والقيام العمل.
3. إن المكاسب المنتظمة قد لا تكون كافية لتشجيع الفرد على الاستمرار بالعمل أكثر من المكاسب غير المنتظمة .
4. إذا كانت هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد فان مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق أو تكراره بصورة مستمرة.
5. عندما تكون أعمال الأفراد أكثر نفعاً زادة احتمالية قيامه بالفعل مرة اخرى وبالتالي وجود مكاسب من جراء الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب وبعد ذلك فان عدم وجود مكاسب أو وجود بعض العقبات التي تقلل من احتمالية حدوث السلوك المرغوب فيما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب، كما كان متوقعاً أو يقع عليه عقاب فأن هنالك احتمالية كبيرة للقيام بسلوك عدواني وإذا قام الفرد بعمل وصل على ما يتوقع من مكاسب ستكون هناك احتمالية للقيام بالسلوك المرغوب أو المقبول .

الفصل الثاني: مجالس الآباء والمدرسة

المبحث الأول : تعاون المدرسة ومجلس الآباء من حيث: التعاون ، والأهداف ،والوسائل ،المبادئ الأساسية ، المعوقات، الأهمية التربوية، مبررات وجود العلاقة بين البيت والمدرسة

أولاً- آليات التعاون بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب

1- تعريف وتوعية أولياء الأمور ببرنامج التوجيه والإرشاد في المدرسة والخدمات التي تقدمها المدرسة بشكل موضوعي وصريح.
2- رفد أولياء الأمور بمعلومات دقيقة عن خطط واسلوب المدرسة في التعامل مع الطلبة من أجل زيادة الفرص التعليمية بكل مهنية وشفافية.
3- توجيه أولياء الأمور بما يحقق مناخ ثقافي واجتماعي يؤدي إلى توفير قدر مناسب لدى جميع الطلبة.
4- عقد لقاءات وندوات تربوية وثقافية لأولياء أمور الطلبة.
5- حث أولياء الأمور بالمراجعة والمتابعة المستمرة لأبنائهم بهدف التعاون مع المدرسة والوقوف على السلبيات التي تعرقل عملية تعلم ابنائهم.
6- ان تقديم النصح والإرشاد من مجالس الآباء للطلاب يعزز من عملية التفاهم والتقارب فكرياً بين الطلبة والمعلمين والتخلص من الانفعالات والصراعات النفسية التي تنتج من عدم اندماج بعض الطلبة في الجو العلمي والدراسي ،وكما يعمل مجلس الآباء على رفد المدرسة بالحلول العلاجية؛ كونهم أقرب إلى أبنائهم من المدرسة في بعض الأمور الخاصة والفردية.

ثانياً- أهداف مجالس الآباء والمعلمين

1- إنَ الهدف من إنشاء مجالس المعلمين والآباء يشكل دعماً حقيقياً للعملية التربوية عن طريق تبادل الآراء والأفكار التي تصب في مصلحة الطلاب وتحقيق عملية التطور العلمي.
2- التصدي الى اي ظاهرة تخل وتزعزع العملية التربوية ومواجهة الضغوط التي قد يتعرض لها الطلبة، وحثهم لتعزيز قدراتهم على تقبل الجو العلمي والدراسي.
3- وكما يهدف هذا المجلس الى توثيق الصلات بين المدرسة والبيت بهدف اشاعة التكافل والتعاون للارتقاء بالمسيرة العلمية لأبنائهم
4- تعزيز المبادئ السامية والقيم العربية الاصيلة من اجل الاسهام في تحقيق الضبط لسلوك الأفراد الاجتماعي للطلاب والمعلمين في المدرسة وخارجها.
5- العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال تحفيز المجتمع المحلي على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانيات المادية الممكنة، وبالإسهام في تحسين ظروف ها البيئية والتعليمية، وتعميق الصلات ما بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل. ويجب على المدير والمعلمين أن يتعاملوا باحترام وتقدير للآباء وإعطائهم فرصة للمناقشة وإبداء الرأي، وأن لا ينسوا أن يشرحوا لهم مواطن القوة والضُعف في أبنائهم[17].

ثالثاً- الوسائل التي عن طريقها يحقق مجلس الآباء اهدافه:

1- عقد الاجتماعات واللقاءات بين اولياء أمور الطلاب والمعلمين لتبادل الآراء، وتعزيز معلومات المعلمين بما يخص الطلبة وظروفهم وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم بما يؤدي إلى تنفيذ خطط المدرسة ومنهاجها.
2- تبادل الآراء بين اولياء الأمور والمعلمين حول السبل الكفيلة بتعزيز القيم السلوكية والاجتماعية المطلوبة ونبذ الممارسات السلوكية غير المرغوبة. وإعطاء الفرصة لأولياء الأمور لبيان السلوك غير المرغوب وغير المقبول داخل المدرسة وخارجها .
3- تنبيه أولياء الأمور عن بعض الظواهر التي يعاني منها أبنائهم التي يسلكونها كتناول السكائر وبعض الأمور المنبوذة اجتماعياً التي تسبب خدشاً للراي العام .
4- دعوة أوليا أمور الطلاب للحضور للمهرجانات والفعاليات التي تجريها المدرسة؛ بهدف التعرف والاطلاع على المستوى العلمي والأخلاقي لأبنائهم.
5- الاستفادة من طاقات أولياء الأمور وخبراتهم في كافة المجالات الطبية والمهنية .

رابعاً- المبادئ والأسس التي تقوم عليها مجالس الآباء والمعلمين :

إنَّ للشراكة بين المدرسة واولياء الأمور أهمية كبيرة ومميزة خاصة من حيث أنها تمكن المدرسة من تحقيق أهادفها التي وضعت من أجلها، وكما أنها تعطي الفرصة للمجتمع للمشاركة في اتخاذ القرارات اللازمة التي تخص النظام الداخلي للمدرسة، وبرامجها

التطويرية الأمر الذي يكون عن طريقه تنظم الخطط الموضوعة من قبل إدارة المدرسة تنسجم مع الواقع الاجتماعي في المجتمع المحلي .

وعليه نذكر مجموعة من المبادئ التي يقوم مجلس الآباء والمعلمين على أساسها ومنها:

1- مبدأ التطوع: إنَّ هذا المجلس قائم على أسس أرادي برغبة أولياء الأمور من دون فرض عليهم أي يكون عملهم بصورة طوعية وبدون أي مقابل .
2- مبدأ التعاون: تتم عملية اتخاذ القرارات وتنفيذها بصورة جماعية ومشاركة جميع الأطراف التي يتكون عن طريقهم مجلس الآباء وأخص بالذكر أولياء الأمور للطلاب ومعلميهم.
3- مبدأ التوجيه: يرتكز هذا المبدأ على النصح والإرشاد والتوجيه للطلبة للوصول الى جادة الصواب من أجل سلك المسار الصحيح التي ينتهي بهم للتحصيل العلمي المرموق الذي يمكنهم من خدمة البلد.
4- مبدأ الإيمان بالفرد: وبناءاً على هذا ان كل فرد يتمتع بخصوصية، وأنه قادر على مساعدة الآخرين في تحقيق أهدافهم وغاياتهم التي عملوا لها برنامجاً خاصاً لها .
5- مبدأ الديمقراطية: إنَّ العملية التربوية قائمة على المشاركة والتبادل بالأفكار ومناقشة الأمور التي تخص العملية التربية الخاصة بمناطقهم وابنائهم؛ لتعزيز المشاريع الدراسية التي من شانها ترفع من مستوى ابنائهم الطلبة.

خامساً- معوقات عمل مجلس الآباء

1. ضُعف وعي بعض أولياء الأمور بالأهداف والواجبات التي يجب القيام بها.
2. عدم إعطاء أهمية قصوى للحضور في الاجتماعات التي تعقد بين أولياء الأمور والمعلمين داخل المدرسة.
3. اعتقاد بعض أولياء الأمور إنَّ من واجب أعضاء المجلس يقتصر على جمع التبرعات لبناء وترميم بعض اقسام المدرسة وان الجانب العلمي متروك لأعضاء الهيئة التدريسية.
4. ضُعف الرقابة والمتابعة لأعمال مجلس الآباء والمعلمين، وبهذا يكون عملهم بصورة غير منتظمة وتسودها العشوائية.
5. عدم التقارب والتواصل مع التوتر في العلاقة بين أعضاء المجلس وبعض المعلمين بحجة ضيق الوقت مع التزامهم بالدروس التي تعطى للطلبة.
   عدم ثقة أولياء الأمور في إدارة المدرسة والإحساس بعدم الاستفادة من الاجتماعات التي تعقد بين الإدارة وأولياء أمور الطلاب، وعدم وضوح الأهداف الخاصة بالمجلس[18].
6. عدم تجاوب الآباء لإشغالهم ببعض الأعمال الحياتية وعدم حماسهم في الانضمام لمجالس الآباء والمعلمين في المدرسة .
7. بُعد الآباء عن المدارس وعدم ارتباطهم بجو المدرسة[19].

سادساً- الأهمية التربوية لمجالس الآباء والمعلمين

1. مدى تفهم المجتمع لدور المدرسة العلمي والتربوي واهميتها لصقل مواهب الافراد.
2. وضع الامكانات المادية والبشرية للإفادة منها لخدمة العملية التربوية في المدرسة.
3. الإفادة من تخصصات أولياء الأمور الحاصلين على شهادات وخبرات عالية في المجالات العلمية والمهنية وضمّها لصالح العملية التربوية[20].

تمويلها على المجتمع المحلي، ويمكن القول أن هذا السبب هو من أقوى الأسباب التي تفرض إقامة تعاون وثيق بين المدرسة والمجتمع واولياء امور الطلبة[21].

وقد انشات مجالس الآباء والمعلمين بدافع إيجاد قنوات الاتصال بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة والبرامج التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها من أجل توثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع[22].

فضلاً ان دور الآباء تعدى ذلك حيث أصبح لهم تأثيراً كبيراً على أصحاب القرار في الدولة من أجل بناء وترميم المدارس الحكومية ، وكذلك رفدها بالكادر التدريسي المميّز كما لهم دور مهم في تجهيز المدرسة بالكتب ووسائل التعليم التي تشكل ركن مهم في العملية التعليمية .

وكما تُساعد المدرسة في تنمية المجتمع المحلي من خلال تثقيف الأهالي وتنظيم الدورات التعليمية والندوات الثقافية، والصحية للأسرة .

المبحث الثاني: الدور التربوي للأسرة:

ويأتي مفهوم البيت والأسرة دائماً مع وجود الأبناء ويكون الهدف الرئيسي من تكوين الأسرة هو الحصول على الأبناء، بمعنى إنَّ هدف الأسرة هو رفد المجتمع بالأبناء وتربيتهم تربية حسنة ، وعليه ان تربية الأبناء ليس بالأمر السهل بل هي مسؤولية كبيرة تقع على عاتق الأسرة حيث يتطلب الأمر الكثير من الجهد والتخطيط، فاذا اراد الوالدين النجاح في تربية ابنائهم وضمان مستقبل واعد لهم ينبغي عليهم تحديد أهداف تربوية معينة، ومعرفة الطرق اللازمة للحصول على تلك الاهداف حيث يشكل ذلك برنامجاً تربوياً متكاملاً وعلى الوالدين تربية أبنائهم وفق هذا البرنامج. وعليه هناك جوانب أساسية في التربية ينبغي على الأسرة مراعاتها أهمها :

أولاً- اكتشاف القدرات الذاتية للأبناء وتنميتها

يمتلك الانسان في مراحلة العمرية الاولى بعض القدرات والمواهب الفكرية التي شغف بها حباً، كما إنّه يتميز بالقوة والضعف وفي الواقع تختلف قابلية الأفراد وقدرتهم في تلقي الدروس حيث التباين الفردي والتنوع في الميول والاتجاهات وفي هذا الجانب ينبغي على الأسرة والمدرسة مراعاة ذلك والتواصل من اجل صقل قدرات الافراد بصورة متعاونة .

فضلاً عن إنَّ بعض شخصيات الأفراد تتطلب نصح وإرشاد دائمين نتيجة لما تتميز بها من عدم المبالاة والاهتمام بمطالب والتمسك بملهيات الحياة مما ينعكس سلبا على الحياة الدراسية والتعليمية للأبناء وهنا يظهر دور الوالدين في تصحيح مسار الابناء ورشدهم نحو الطريق الصحيح والسليم

ثانياً- تنظيم أوقات الأبناء مع استغلال اوقات الفراغ

إنَّ مسالة تنظيم الوقت من الأمور المهمة والأساسية في العملية التربوية والتعليمية بالنسبة الأبناء حيث ان الفراغ عند الشباب يشكل خطراً كبيراً على مسيرتهم العلمية والأخلاقية نتيجة البحث عن طرق لا أخلاقية لملىء أوقات الفراغ ، وهنا يظهر دور الآباء في استغلال الوقت لأبنائهم كالمطالعة وغيرها من الأمور التي لا تجعل من الفرد ان يخرج عن المنزل والالتقاء ببعض الاصدقاء الذين قد يشكلوا خطراً على مستقبلهم وسلوكهم .

ثالثاً- اختيار الأصدقاء وتوفير الحاجات النفسة للأبناء.

تعد الصداقة وإقامة العلاقات مع الأفراد من الحاجات الأساسية للأبناء وخصوصاً في سنوات أعمارهم الأولى حيث يتأثر بعضهم بالبعض، وتكون افعالهم نتيجة لسلوك مكرر لسلوك الأصدقاء ،وبهذا إنَّ سلوك الفرد يحدد بجماعته او أصدقائه أما منجرف أو سوي وبالتالي يجب على الوالدين التدخل في اختيار أصدقاء أبنائهم ومتابعتهم بصورة مستمرة .

وكما إنَّ للأبناء حاجات نفسية لابد للأسرة من الوفاء بها، كالحصول على مكانة اجتماعية واقتصادية مميزة والحاجة السمعة الحسنة وغيرها من الحاجات النفسية وعلى الوالدين إرشاد ابنائهم وتربيتهم تربية سليمة كي لا تنحرف حاجاتهم او يتبعون طرق وسبل غير مشروعة لإشباع هذه الحاجات.

رابعاً: علاقة المدير بأولياء أمور الطلبة مجلس الآباء والمعلمين:

من بين المواد المستمدة من التشريع المدرسي التي تدخل ضمن الأحكام الخاصة بالعلاقات بين أولياء الأمور والمؤسسة التعليمية، إذ يقوم أولياء أمور الطلبة في حدود التكامل بين الأسرة والمدرسة ومتابعة تدريس أبنائهم والمواظبة عليه [23].

ومن هُنا لابد للمدير لكي ينجح أن يعمل على بناء علاقات طيبة مع كل تشكيل نقابي أو واجهي في المدرسة، وكسب ثقة هذه الواجهات والعمل سوية على تحقيق الأهداف، ولابد ان يبذل خالص جهده لقيادة أو المشاركة في قيادة هذه المنظمات وهذه الواجهات بما يمليه عليه الواجب والموقف في الطريق الصحيح الذي يؤدي إلى خير المدرسة وخير العملية التعليمية ، ومن المعلوم أن لكل مدرسة يتواجد فيها الطلبة والتلاميذ واتحاد طلابي منظم يعتبر الممثل الشرعي والنقابي لهم، وله علاقة وطيدة مع إدارة المدرسة وبقية المفاصل النقابية الأخرى التي تعمل في المدرسة كنقابة المعلمين، ومجلس المدرسة ومجلس الاباء وغيرها من التنظيمات ، يتكفل هذا التنظيم برعاية مشاكل الحياة التعلمية مشاكل الطلبة وحياتهم الدراسية وهو متواجد على الأغلب في المدارس الثانوية.

ومن واجب مدير المدرسة ان يكون على علم باللوائح الخاصة به من حيث العمل والتنفيذ، وإن يتيح لطلاب مدرسته الممارسة الكاملة لحقوقهم هذه ويوفر لهم المستلزمات المعنوية أحياناً لنجاح اتحادهم الذي يسهم في خدمة الأهداف التربوية، واشراك ممثليهم في التخطيط لبرامج المدرسة وخدماتها وفي رسم سياستها وفي تحملهم بعض المسؤوليات المناسبة لهم في المجالات المتعلقة بنشاطهم الرياضي والثقافي والاجتماعي وفي الخدمات المقدمة لهم، ويعمل على كسب ثقتهم وجدهم واجتهادهم في دراستهم وعلى تحسين علاقاتهم مع مدرسيهم ومع كل العاملين من اجل خدمتهم ورفع مستواهم [24].

وعليه أنَّ من واجبات مدير المدرسة الناجح زيادة لقاءات مجالس الآباء والمعلمين، وعقد الندوات والمحاضرات الثقافية، مما يزيد من توعية الأسرة بالمدرسة، وتمكن البيت من توجيه الطلاب التوجيه الصحيح، لكي تؤدي المدرسة رسالتها بشكل ناجح، كما أنها تساهم في تغيير نظرة البيت إلى المدرسة.

المبحث الثالث: عملية تأسيس مجالس الآباء والموضوعات التي يناقشها ومقترحاته

أولاً- طريقة عقد مجالس الآباء والمعلمين

لا شك إنَّ دور الآباء في تطوير العملية التربوية كبير وفعال في حياة الطلاب؛ كونها نابعة من انسان يعيش معهم في بيت واحد ويعرف كل تصرفاتهم وميولهم لا سيما ان الطفل حينما يدرك الحياة أو في السنوات الأولى من عمره يقتدي بوالديه ،ويجعلهم القدوة الحسنة له لذا إن ما ينهون عنه وما يأمرون به يؤثر تأثيراً مباشراً لدرجة تصل إلى اختيار الأصدقاء أو الرفقة وكذلك تحديد نوع الدراسة التي يرغب فيها ابنهم.

نتيجة للدور المهم أعلاه فأنَّ مجالس الآباء والمعلمين تعقد في السنة مرتين أحدهما في الفصل الأول والآخر في الفصل الثاني، حيث بعد اجراء امتحان الشهر الأول لكافة الطلبة في المدرسة وإنَّ درجات هذا الشهر قد اكتملت وسلمت الى إدارة المدرسة، وعليه تعلن الإدارة في المدرسة إلى عقد اجتماع أولياء الأمور والمعلمين لغرض الاطلاع على سلوك ودرجات ابنائهم بعد تحديد اليوم والوقت الذي سيعقد فيه هذا الاجتماع .

وحينما يأتي اليوم الذي يعقد فيه الاجتماع تكون المدرسة قد جهزت بكافة الامور اللوجستية لاستقبال اولياء الامور وعليه يلقي مدير المدرسة كلمته الترحيبية وشكره لأولياء الامور الحاضرون لمتابعة ابنائهم كما يوضح اهمية الاباء بالنسبة لرفع المستولى التعليمي والثقافي لرسم الطريق نحو المستقبل وكذلك العلاقة بين المدرسين او المعلمين التي تنصهر في بودقة واحدة وتكون ثمارها

هو النجاح والتميز لطلاب المدرسة وتوضيح اهمية العلم للمجتمع كما في الحديث النبوي الشريف اذ قال رسول الله (ص) : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) صدق رسول الله وكما قال ايضا ((العلم عنوان العقل)) صدق رسول الله (ص) واستنادا لهذه الاحاديث النبوية توضح إدارة المدرسة دور مجالس الاباء والمعلمين في عملية تطور العلم والمعرفة لأبنائهم .

وبالتالي بالعلم والتقدم تنهض الأمم وإنَّ البلدان تُقاس بمستوى تقدمها العلمي والتكنولوجي والعمراني، وليس بمجالات أخرى وإنَّ تشجيع طلبتنا نحو النجاح والتفاؤل بالمستقبل وإنَّ نشد عضدهم في الدراسة طلب العلم ونرشدهم نحو الالتزام بالتعاليم الدينية والقيمية الصحيحة التي أكدتها تعاليمنا الإسلامية ومراجعنا العظام

وقد يتم في هذا المجلس مناقشة الأمور التي تواجه الطلبة في عملية دراستهم وفهمهم للمواد الدراسية التي تتضمن مشكلة عدم وجود الكتب المنهجية أو نقصها عند بعض الطلاب' وكذلك بعض الأمور التي تسيء لسمعة الطلاب القيمية والأخلاقية، كالتدخين وتناول المخدرات ومحاربتها بشكل فعال وخصوصاً بعد انهيار أو تدني المنظومة القيمية للطلاب وللمجتمع .

وفي كل عامٍ بعد انتهاء المجلس يعلن مدير المدرسة عن حل المجلس السابق وتشكيل مجلس جديد يحدد رئيسه برغبة وانتخاب أولياء الأمور، بينما المجلس يتكون من مجموعة من الأعضاء منهم المدرسين ومنهم أولياء الأمور وثم توضع مجموعة من المقترحات التي تكون من شأنها النهوض بالواقع العلمي والتربوي، وعليه إنَّ رئيس المجلس وأعضائه يترددون بشكل مستمر إلى المدرسة من اجل تذليل الصعوبات التي تواجه الإدارة والكادر التدريسي لخلق جواً علمياً مناسباً لأبنائهم الطلبة .

ثانياً: الأهمية اللقاء الثنائي بين المعلمين وأولياء الامور :

تُكمن أهمية هذا اللقاء من خلال تحقيقه للأهداف التاليــة:

1- تخفيف حِدة الانفصال عن البيت وتسهيل عملية الانتقال من البيت إلى الروضة .
2- تعريف الطفل على البيئة الجديدة وتشويقه للتفاعل معها.
3- تنمية الشعور بالأمن والطمأنينة لدى الطفل .
4- تنمية التعاون بين المعلمة والأم من خلال الاتفاق على أساليب توجيه الطفل ودعمه ومساعدته.
5- تكوين اتجاهات إيجابية نحو الروضة لدى الطفل والأم[25].

ثالثاً: آليات التفاعل بين الأسرة والمدرسة:

إنَّ العلاقة بين الأسرة والمدرسة عرفت تطوراً كبيراً خلال العقود الأخيرة في كثير من دول العالم، حيث عملوا على تطوير تشريعات بهذا الخصوص، وفيما يلي بعض النقاط الرئيسية التي يجب الأخذ بها لإنجاح التواصل بين الأسرة والمدرسة:

1. يجب زيارة المدرسة باستمرار والأخذ بملاحظات الكادر التدريسي في المدرسة.
2. من المهم اشراك الأهالي في أنشطة وبرامج المدرسة حتى يكون هناك تواصل بين التربويين وأفراد الأسرة.

الإهتمام بالتراث من خلال إنشاء متاحف خاصة في المدرسة، وهذا من شأنه زيادة التواصل بين الأسرة والمدرسة والترابط معها[26].

1. تزويد أولياء الأمور بمعلومات عن برامج وخدمات المدرسة والأنشطة التي تقام للأبناء. وايضا تزويدهم أولياء الأمور بمعلومات عن إدارة المدرسة وتمويلها.
2. تبادل المعلومات مع أولياء الأمور من خلال الاجتماعات الدورية واللقاءات والمراسلات والاتصال الهاتفي والإذاعات والأنترنت.

مشاركة أولياء الأمور في ورش العمل والندوات التي تقيمها المدرسة ومشاركة إدارة المدرسة في صنع القرار بانتخاب ممثلين عن الآباء في المدرسة، والمشاركة في دعم المدرسة بالاشتراك في مختلف الأنشطة والرحلات والمسابقات والمكتبات المدرسية[27].

رابعاً- الموضوعات التي يناقشها مجلس الآباء والمعلمين

1- المستوى العلمي : حث الطلبة وتوجيههم على الاهتمام بالمستوى العلمي عن طريق الأمور التالية.

أ- التحضير اليومي والواجب البيتي والاهتمام بالأمور التي ترفع من المستوى العلمي للطالب كالقرطاسية وغيرها.

ب- متابعة الامتحانات الشهرية من قبل ولي امر الطالب كونها اعدت بجدول رسمي من قبل الادارة .

ت- متابعة قنوات التعليم الإلكترونية ولكل مادة دراسية.

ث- متابعة الطالب من قبل ولي الامر وتخصيص وقت يقوم من خلاله ولي الأمر بمشاركة الطالب في متابعته استيعاب المادة ومتابعة جدول دروسه وواجباته المدرسية لأنه بدون المتابعة المباشرة من قبل ولي الامر لن يكون هناك اي تقدم في مستوى الطالب العلمي .

ج- الاهتمام والتأكيد بشكل مكثف بطلبة المراحل المنتهية.

2- دوام الطلبة: حثهم ومتابعتهم من خلال الآتي:

أ- عدم التأخر عن الدوام لأي سبب كان والتواجد قبل نصف ساعة من الدوام الرسمي.

ب- عدم التغيب عن الدوام الا بعذر رسمي لأنه يؤثر على المستوى العلمي للطالب.
ت- توجيه الطلبة بالابتعاد عن الهروب او التسرب من المدرسة.
ث- لا يجوز للطالب ان يتغيب عن الامتحانات الشهرية والنهائية الا بعذر رسمي (عيادة طبية ، دخول المستشفى، حالة وفاة، موقوفية).
ج- على ولي امر الطالب الحضور الى المدرسة وطلب اجازة للطالب في الحالات الضرورية او اخبار ادارة المدرسة .
ح- توجيه الطلبة وحثهم على الالتزام بالتعليمات التي تخص انتظام الدوام وتنفيذها

3- سلوك الطلبة: حثهم على الالتزام بقواعد السلوك من خلال:
أ-الاهتمام بالمظهر الخارجي اللائق للطالب وعدم ارتداء الملابس الضيقة وذات الالوان الصارخة وعدم لبس الحلي والمجوهرات والابتعاد عن قصات الشعر الغريبة والمحافظة على النظافة الصحية ونظافة البدن.
ب- عدم ادخال جهاز الموبايل الى داخل المدرسة.
ت- الابتعاد عن الممنوعات (التدخين ، المخدرات ، الكحول ، الوشم).
ث- يمنع منعا باتا حمل الآلات الجارحة داخل المدرسة .
ج- الابتعاد عن العنف داخل المدرسة وحمل روح الاخوة بين الطلبة.
ح- احترام الهيئتين الإدارية والتدريسية وموظفي المدرسة وعدم التجاوز عليهم من قبل الطالب .
خ- التقيد بإجراءات مكافحة كورونا والأمراض المعدية الأخرى وحث الطلبة على أخذ اللقاحات ضدها.

4- البناية المدرسية : حث الأبناء من خلال :
أ- زرع رو المواطنة والانتماء والشعور بالمسؤولية تجاه الوطن والمدرسة .
ب- عدم الكتابة على الجدران وعدم العبث بالمراوح والسبورات.
ت- مساعدة إدارة المدرسة في الحفاظ على الممتلكات المدرسية وإدامتها بشكل مستمر من خلال المشاركة في اللجان المدرسية .
ث- مشاركة مجلس الآباء في إدامة البناية المدرسية تحت شعار (مدرستنا بيتنا) بالتنسيق مع إدارة المدرسة.

5- الجانب الأمني: حث الطلبة على عدم التجمع امام باب المدرسة، وكذلك عند الخروج وعدم لمس الأشياء الغريبة وكذلك التبليغ عن أي حالة مشبوهة من قبل أشخاص أو آليات .

خامساً- بعض المقترحات التي دائماً ما يضعها مجلس الآباء والمعلمين:
1- مساعدة الطلبة في معالجة نقص الكتب بأي وسيلة .
2- التعامل الأبوي مع الطالب من قبل بعض المدرسين.
3- تحديد وقت الامتحان يتلائم مع مستوى الأسئلة.
4- مساعدة الطلبة في درجات الشفوي مع إضافة ثلاث درجات لمعالجة الدرجات الحرجة
5- إجراء امتحان ثالث لمعالجة الدرجات المتدنية.
6- أن يكون مستوى التدريس قريب من الطلبة.

إنَّ رسول الله (ص) في تحمل المسؤولية حيث قال : ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته..)) صدق رسول الله (ص) ،وبالتالي إنَّ مجالس الآباء والمعلمين هي حلقة الوصل بين المدرسة والبيت ،وهي السند والعون الحقيقي لإدارة المدرسة للوقوف على المشاكل التي يعاني منها الطلبة، وكذلك متابعة البناية المدرسية والحفاظ عليها عن طريق الشراكة المجتمعية بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة والمجتمع المحلي وكل أطياف المجتمع للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي في المؤسسة التربوية.

ومن هنا لا بد من توجيه الطالب نحو العلم وزرع روح الأمل والنجاح وتشجيعه نحو المستقبل الذي ينتظره، وإنَّ هذا البلد المعطاء في انتظار جيل المستقبل وهم الشباب الواعي المثقف والمتسلح بالثقافة العربية الإسلامية الأصيلة التي دعا اليها الإسلام والمراجع الدينية القائمة على أساس الثوابت الدينية والاجتماعية والقيمية في المجتمع العراقي، والتي ترسخ في نفوس الأفراد مبدأ التعاون والتلاحم من أجل مواجهة الصعاب التي تعرقل السير التقدمي للعملية التربوية والتعليمية التي بوصفها تنعكس إيجاباً على تقدم البلاد لاسيما إنَّ بلدنا يعاني من بعض الإخفاقات والإرهاصات بعد عام 2003 والتي ستنتهي بحلول جيل واعي مثقف مدرك لأهمية تجاوز تلك الصعاب ويضع لها حلولاً مدعمة بجانب علمي رصين يكون ثمرة هذا التعاون بين المدرسة والبيت .

المبحث الرابع:

أولاً- دور الآباء في مكافحة الممنوعات.

لاشك إنَّ للآباء دور كبير في مراقبة ومتابعة أبنائهم الطلبة وتوصيل المعلومات الدقيقة لإدارة المدرسة كونهم الأقرب لأبنائهم من المعلمين والمدرسين حيث يؤثرون وبشكل كبير على اختيار أصدقاء ابنائهم.

كما إنَّ الأشخاص الذين يروجون لتناول المخدرات أو يتاجرون بها وبشكل سري لا يتم كشفهم إلا عن طريق زملائهم الطلبة، حيث يتم إخبار أولياء أمورهم ثم يتم إخبار إدارة المدرسة عن طريق أولياء الأمور، وبهذا تكون اللجنة الأمنية داخل المدرسة قد حصلت على المعلومات الكافية والوافية لتقييد هذا الفعل الإجرامي الشنيع الذي يجعل من الأفراد رهينة لهذه الأفعال ،وبالتالي يؤثر على مستواهم العلمي والأخلاقي والاجتماعي مما يزد من التسرب المدرسي .

ثانياً- العوامل البيئية المؤثرة في التحصيل الدراسي:

نقصد بالعوامل البيئة هي المؤشرات الأسرية والمدرسية المحيطة بالطلاب التي لها انعكاس على تحصيله الدراسي وهي عوامل يتبناها أصحاب الاتجاه التربوي وتتمثل بما يلي

1- العوامل الأسرية:

تعد العوامل الأسرية من العوامل المهمة في التحصيل الدراسي للطلاب في المدارس، وعليه إنَّ المشاكل الأسرية التي تنتج من عدم التفاهم أو فقدان الانسجام بين الوالدين تؤثر على دراسة الطلاب فالجو العائلي الذي تسوده الخلافات العائلية والمشاكل، كالطلاق يؤدي إلى اضطرابات تؤدي إلى عدم الاستقرار والاطمئنان، وهذا من شأنه خلق اضطرابات نفسية عند الطلاب بالشكل الذي قد يؤثر على اقباله واستيعابه للمواد الدراسية، وبالتالي في مستوى الطالب الدراسي بينما الطلاب الذين ينتمون إلى جو عائلي مستقر يسوده الاطمئنان والتفاهم ينعكس ايجاباً على الطلاب من حيث استيعابهم للمادة الدراسية، وتحضيرهم واستعداداتهم للتعليم وقدرتهم على الاستيعاب وفهم الموارد الدراسية وبالتالي يكون تحصيله الدراسي جيد وعالي[28].

ان الجو الأسري يعد من أهم أسباب التخلف الدراسي فقد يؤدي عدم الانسجام والتناحر بين الأبوين وتحريض بعض الأبناء من طرف الام او الاب ضد الطرف الاخر والاهمال والتدليل والقمع المستمر لرغبات الابناء تؤثر على تحصيل ابنائهم الدراسي بل يلقي ذلك في احضان الجنح ولانحراف[29].

2- المستوى الثقافي للأسرة:

ممّا لا شك فيه إنَّ المستوى الثقافي للأسرة يؤثر تأثيراً مباشراً في المستوى التعليمي للأبناء، وينتج ذلك من توفر الكتب والصحف والمجلات ووسائل الأعلام المختلفة التي تعتمد عليها الأسرة في إثراء افكارهم ومعلوماتهم، بينما إذا كانت الأسرة ذات مستوى ثقافي بسيط وتعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم فسوف يحصل الطلاب على نتائج مرضية في الدراسة، أمّا إذا كانت الأسرة ذات مستوى تعليم ضعيف أو منعدم ولا تعطي أهمية وقيمة للثقافة والتعليم يؤثر ذلك سلباً على التحصيل المدرسي للطلاب على العكس اذا كانت الأسرة تتمتع بمستوى تعليمي مرتفع ويعطي قيمة ثقافية يؤثر ايجاباً على تحصيل ابنائهم ويمنحهم خلال مؤشرات المستوى العلمي للوالدين وتوفير ظروف الثقافة المناسبة التي تعمل على ترغيب الأبناء في حب التعليم والعلم ومساعدهم في المراجعة وانجاز الواجبات المنزلية وتوفير المادة الثقافية كالكتب وغيرها، اذ يكون ذلك جواً حراً يساعد الطلاب على الدراسة.

3- المستوى الاقتصادي للأسرة:

يلعب المستوى الاقتصادي للأسرة دوراً هاماً في التحصيل الدراسي للطالب من حيث مهنة الأب وطبيعة عمل الأم وكمية الدخل الشهري للأسرة ومصادره وطبيعة السكن ونوعيته يؤثر على المستوى العلمي للأبناء، فالأبناء الولودون في منازل اكثر راحة وان والديهم حاصلون على مستوى تعليمي جيد يكون تحصيلهم الدراسي مرتفعاً ونتيجة للمستوى الاقتصادي المرتفع يتكون ومناخاً علمياً يتم فيه اعطاء قيمة عليا للتحصيل الدراسي[30].

المبحث الخامس: أنواع وعوامل التحصيل الدراسي

اولا- انواع التحصيل الدراسي:

ان التحصيل الدراسي صنف إلى ثلاثة أصناف هي

١ - التحصيل الدراسي الجديد

هو الشخص الذي يتمكن اجابة أسئلته بدقة وسرعة، ويكون قد حصل على معلومات عالية ويحللها إلى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الذي لديه دافع قوي لتنظيم عالمه وربطه باستمرار فيما بين المعلومات، فهو شخص كفوء ويكون قد نال درجات عالية من الاختبارات التي أعدها له الأستاذ في المدرسة[31].

٢- التحصيل الدراسي المتوسط:

إنَّ هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي يحصل عليها الطلاب تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها، ويكون أداؤه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات بصورة متوسطة[32].

٣_ التحصيل الدراسي الضعيف:

يتمثل الطلاب الذين يعانون من الضُعف في التحصيل الدراسي، وهم الذين لا يميلون إلى إثاره الأسئلة ويتخبطون دائماً في اختيار الطرق المناسبة لحل المشكلات ويكون انجازهم بطيء[33].

المبحث السادس: مظاهر التحصيل السلبي للدراسة.

التحصيل الدراسي يعني تحديد مقدار استيعاب الطلاب للمادة الدراسية في المدرسة، وفي مستوى تعليمي معين وتقاس بالامتحانات التي يعدها او يعطيها المدرس لطلابه وبالتالي يكون تحصيله أمّا إيجابي أو سلبي، فالإيجابي يكون عندما يستوعب الطالب كل ما يقدم لهم المعلومات تكون في دراسته قادرة على تحقيق المستوى المطلوب، أمّا التحصيل السلبي فهو عند العكس أي إنَّ الطلاب لا يستطيعون فهم ما يقدم لهم من طرف الأستاذ، وبالتالي سوف يعاني التلميذ أو الطالب من مظاهر التحصيل السلبي وهو كالاتي:

1- التأخر الدراسي:

هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية[34].

وكما يجب إنَّ نشير الى إنَّ الكثير من المختصين في مجال التربية لا يفصلون بين التخلف والتأخر الدراسي على اعتبار نتيجة نهائية لكل منهما، وهناك من يقول الفرق بين التخلف والتأخر دراسي هو إنَّ المتخلف لا يستطيع في اغلب الأحيان تحسين مستواهم ومتابعة دراسته بصفته العادية إلا إذا ما أُزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي[35].

2- التسرب الدراسي:

إنَّ ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها البلدان فقط وإنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن اختلاف في درجات حدتها وانعكاساتها .

ثانيا- عوامل التحصيل الدراسي.

1- المنهج الدراسي : يجب ان يكون المنهج مناسباً لتعلم الطلاب ويكون مواكباً لأفكارهم وقدراتهم على الابداع والفهم والحفظ

2- توفر المعلم الكفوء والإدارة المدرسية الواعية

فالمعلم هو محور الأداء التربوي وبمقدار ما يكون معلم مؤهل للمهنة يكون عطاءه وإنتاجه التربوي عالي، أمّا إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل والتعاون مع افراد الهيئة التعليمية على تحقيق الاهداف التربوية من المنهج الدراسي المقرر؛ وذلك بالتخطيط السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للطلاب في المدرسة.

3- ايجاد الأنشطة المدرسية:

عندما يخلو الجدول المدرسي من الأجهزة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية يؤدي إلى انخفاض الحافز إلى التعليم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط الرياضي أو الفني فمثلا ودون النشاط الادبي أو العلمي ممّا يؤدي إلى الوفاء بالميول واهتمامات بعض التلاميذ دون البعض الآخر ممّا يزيد من حده فروق التربية في تحصيل الدراسي.

4- عوامل تنتسب الى الأسرة:

ويمكن ان تحدد العوامل التي تنسب إلى الأسرار النقاط الآتية:

أ- المناخ الأسري:

هو نوع وطبيعة عمل الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة وطبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة ومستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم[36].

أسباب تدني و ضعف التحصيل الدراسي

هناك العديد من الأسباب التي من شأنها تؤثر سلباً على قدرة الطلاب الاستيعابية ومدى طموحهم وفهمهم للمواد الدراسية وسوف نذكر بعضها[37]:

1- معاناه الطلاب من وجود مشاكل شخصية.
2- معاناه الطلاب من الضغوط النفسية التي تحيط بهم.
3- عدم قدرة الطلاب على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.
4- عدم الاهتمام والمتابعة من قبل والوالدين.
5- المستوى الثقافي المتدني للوالدين.
6- عدم وجود جواً مناسباً للمذاكرة في المنزل.
7- عدم رغبه الطلاب في التعليم المدرسي وعدم توفير الدافعية الذاتية.
8- اختلاف الأسلوب الإدراكي للطلاب عما يستعمله المعلم من استراتيجيات تدريسيه ومنهجية.
9- قد يكون المعلم اكاديمياً أو وظيفياً غير مؤهل تماماً وخبرته قليله.

الفصل الثالث نتائج ومقترحات ومصادر البحث:

أولاً- نتائج البحث :

وقد توصل البحث الى مجموعة من النتائج نلخص منها ما يأتي:

1- تعد مجالس الآباء والمعلمين الركيزة الأساسية والطرف المهم في العملية التربوية والتعليمية للطلاب .
2- إسهام مجالس الآباء والمعلمين في حل الكثير من المشاكل التي تعترض العملية التربوية في المدارس.
3- ضُعف وعي أولياء الأمور بأهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مجالس الآباء والمعلمين ممّا يحد من عملية التواصل بين البيت والمدرسة .
4- ان المتابعة المستمرة من قبل أولياء الأمور لأبنائهم الطلبة في المدارس ينعكس ايجاباً على تحصيلهم الدراسي والعكس صحيح.
5- ظهر دور مجالس الآباء والمعلمين عن طريق مطالبتهم الجهات الرسمية بتجهيز المدارس بالكادر التدريسي المميز ،وكذلك المطالبة ببعض المدرسين للاختصاصات النادرة التي يقل فيها الكادر التدريسي .
6- ان مجلس الآباء والمعلمين تعدى دوره التعليمي ليصبح المسؤول الذي يشارك الإدارة المدرسية في أمن وسلامة المدرسة وكادرها التدريسي وطلابها مع العلم إنَّ هذه المهمة ليست بالسهلة في وقتنا الحالي .

ثانيا- توصيات البحث:

1- إقامة الندوات والمحاضرات التثقيفية لأولياء أمور الطلبة في بداية كل عام دراسي.
2- توعية اوليا الامور بأهمية اتصالهم المستمر في مدرسة بنائهم للتعرف على مستوى تحصيل ابنائهم وبيان مدى الاضرار التي تلحق بالطلاب حينما لم يتابعهم أولياء أمورهم.
3- منح شهادات تقديرية لأولياء الامور المواظبون على زيارة المدرسة ومتابعة مستوى وسلوك ابنائهم.

4- السعي الجاد لأشراك أولياء الأمور في وضع خطط الدراسة من التأكيد على دورهم في العملية التربوية.

مصادر البحث:

[1]) رمزى حنا الله وآخرون ، معجم المصطلحات التربوية ، لبنان ، بيروت ، 1998. ص373.
[2]) احمد زكي بدوي ، معجم ومصطلحات التربية والتعليم ، دار الفكر العربي، القاهرة ، 1980، ص195.
[3]) امل عادل طه البهائي، دراسة لواقع اداء مجلس الامناء والاباء والمعلمين في الملة الابتدائية – بور سعيد ، مجلة كلية التربية ، جامعة بور سعيد ، العدد التاسع، 2011،ص488.
[4]) وزارة التربية ، قرار وزاري رقم 306 لسنة 2014، المادة الاولى ، مجلس الاباء والمعلمين، مكتب الوزير ، القاهرة ، مصر، بتاريخ2014/8/3
[5]) حنان عبد الحميد العاني ، الطفل والاسرة والمجتمع ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 200، ص108.
[6]) اسعاف حمد ، رأس المال الاجتماعي – مقارنة تنموية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 31، العدد 2، 2015، ص154.
[7]) سلوى عبد الحميد الخطيب، نظرة في علم الاجتماع المعاصر ، جامعة الملك سعود ، الرياض،200، ص60.
[8]) احمد زكي بدوي ، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1993، ص395.
[9]) صلاح الدين محمود علام ، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العرابي للنشر والتوزيع، القاهرة ، مصر 2000، ص305.
[10]) احمد عبد الفتا زكي وآخرون ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية ، 2004، ص13.
[11]) حسن شحاته وآخرون ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، دار المصرية اللبنانية، القاهرة ، 2003، ص23.
[12]) أديب محمد الخالدي، سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ، 2003، ص90.
[13]) نجاة حياوي المدرسة وتعاظم دورها في المجتمع المعاصر ، مجلة العلوم الانسانية ، جامعة محمد خضير بسكرة ، العدد 36، 2014، ص58.
[14]) هاني عبد الرحمن الطويل وآخرون ، المدرسة المتعلمة - مدرسة المستقبل ، دار وائل للنشر ، 2003، ص18.
[15]) حسين عبد الحميد رشوان ، التربية والمجتمع – دراسة في علم اجتماع التربية ، المكتب العربي الحديث، مصر، 2002، ص67.
[16]) راشد بن سعد الباز، الشباب والعمل التطوعي – دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض ، مجلة البحوث ، عدد 20، 2002، س84- 86.
[17]) مقال بعنوان : مجالس أولياء التلاميذ ، 2010 منشور بموقع HTTP://WWW.MOE.GOV.
[18]) المتولي اسماعيل بدير ، المشاركة المجتمعية في التعليم ، دراسة حالة لأحدى المدارس التعاونية، مجلة كلية التربية ، المنصورة ، العدد59، ج1، 2005، ص156.

[19]) علوية يعقوب البخاري ، دور مجالس الاباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية بالمرحلة الثانوية – محلية الخرطوم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامعة ام درمان الاسلامية ، 2009، ص62-63.
[20]) امينة فارورق ممد شاوردة ، مشكلات مجالس الامناء والأداء والمعلمين ومواجهتها بأسلوب حوكمة المدرسة في ضوء خبرات بعض الدول ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها ، 2010، ص2.
[21]) ادهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والاسرة ومشاكل الطلبة ، مكتبة اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة ، بحث نشر على الموقع الالكتروني: www.gulds.com
[22]) د. فايز شلدان واخرون ، واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي الرابع بعنون التواصل والحوار التربوي ، 2011، ص4.
[23]) د. علاء الدين كافي ، الارشاد والعلاج النفسي الاسري ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1999، ص401-402.
[24]) د. طارق عبد الحميد البدري، الاساليب القيادية والادارية في المؤسسات التعليمية، ط2، دار الفكر ، بيروت ، 2005،ص188.
[25]) ابراهيم ياسر معروف ، واقع اساليب التواصل بين الاسرة ومؤسسات رياض الاطفال في ضوء الاتجاهات الحديثة وسبل تطويرها، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، جامع دمشق ، كلية التربية ، 2013، ص74.
[26]) نجاة حياوي ، علاقة الاسرة بالمدرسة في العملية التعليمية ، مجلة دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة ممد خيضر بسكرة، الجزائر، عدد 20، 2018، 122.

[27]) نجاة حياوي، المصدر نفسه، ص120.
[28])محمد بركات خليفه ،علم النفس التربوي، ج1 ،ط3 الكويت 1979 ص 355 .

[29]) مصطفى الخشاب دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 1985، ص 46 .
[30]) مهدي عناد العوض، الصلابة بالنفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، رساله ماجستير غير منشوره ،جامعه دمشق، كليه التربية، علم النفس، 2015 ، ص 52
[31]) بس ماء ادم، التحصيل الدراسي، مجله العربي، الكويت، العدد 544 2000 ص 172.
[32]) الاسود يعقوب واخرون ،علاقه العنف بالتحصيل الدراسي من جهة نظر المعلمين، ماجستير علم الاجتماع التربية، الوادي ، 2015 ، ص 49.
[33])جميل محمد عبد السميع شعله، التقويم التربوي للمنظومة التعليمية اتجاهات وتطلعات، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 2000 ، ص 119.
[34]) محمد يحيى زكريا ،علم النفس القاهرة، دار الفكر العربي، 1983 ص 12.
[35]) محمد مصطفى زيدان ،دراسة الكولاجية تربوية للتلميذ التعليم العام، دار الشروق، السعودية ،1983 185.
[36]) يوسف مصطفى القاضي واخرون ، الارشاد النفسي والتوجيه التربوي ، ط1، دار المرج الرياض، السعودية، 1981 ص ١٣٠.
[37]) محمد حسن العمايرة ، المشكلات الصفية السلوكية التعليمية الاكاديمية اسبابها علاجها ، ط3، دار الميسرة، عمان، 2010 ، ص 83.